

## تاج العروس من جواهر القاموس

والطَّرَّادُ : مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ وَمِنْ الْحَدِيثِ :  
" مِنْ الْأَثْمَّةِ طَرَّادُونَ " أَي يَطْرُدُونَ النَّاسَ بِطُولِ قِيَامِهِمْ وَكَثْرَةِ  
قِرَاءَتِهِمْ . وَقَدْ فَسَّرَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ بِمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ  
إِلَّا ذَلِكَ . وَطَرَّادُ : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدَّثِ ثَبِينٍ وَهُوَ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ . وَطَرَّادُ  
كَرُمَّانٍ : ع وَضَيْطَه الصَّاعَانِيُّ : كَشَدَّادٍ . وَالطَّرْدَةُ بِالْكَسْرِ : مُطَارَدَةٌ  
الْفَارِسِيِّنَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْمُطَارَدَةُ : حَمَلٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرَ كَمَا سَأَلْتِي .  
وَبَنُو طَارِدٍ وَبَنُو مَطْرُودٍ : بَطْنَانِ . وَكَذَلِكَ بَنُو طَارُودٍ بِالضَّمِّ أَمَا مَطْرُودُ  
فَمِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ مَطْرُودُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ  
بَنِ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَانَ . وَالطَّرْدِينَ بِالضَّمِّ فَالْسُّكُونُ وَكَسْرُ الدَّالِ  
: طَعَامٌ لِلْكَرَادِ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ . وَالْمَطْرَدَةُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : مَحَجَّةٌ  
الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ يُطْرَدُ فِيهَا وَطَرْدُ تَهُمٌ : أَتَيْتُهُمْ أَي أَتَيْتُ عَلَيْهِمْ كَمَا فِي  
التَّهْذِيبِ وَجُزُ تَهُمٌ . وَتَطْرِيدُ السَّوْطِ فِي الْأَسَاسِ : الصَّوْتُ : مَدَّهُ : يُقَالُ :  
طَرَّدَ سَوْطَكَ أَي مَدَّه . نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ . وَيُقَالُ : أَطْرَدَهُ إِذَا أَمَرَ  
بِطَرْدِهِ وَإِبْعَادِهِ أَوْ أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ مِنَ الْبَلَدِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَطْرَدْتَهُ إِذَا صَدَّيْتَهُ طَرِيدًا . وَعَنْ  
ابْنِ شُمَيْلٍ : أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُهُ طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ وَطَرْدُ تَهُ :  
نَحَّيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ . وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ : قَالَ لَهُ : إِنَّ سَبَقْتَنِي  
فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا وَإِنْ سَبَقْتُكَ فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَأْسُ بِالسَّبَاقِ مَا  
لَمْ تُطْرَدْهُ وَيُطْرَدُكَ " .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ وَالْفُرْسَانِ وَطَرَادُهُمْ : حَمَلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا أَي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرْدٌ كَمَا قِيلَ لِلْمَحَارَبَةِ : جِلَادٌ  
وَمُجَالَدَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مُسَابِقَةٌ . وَيُقَالُ : هُمْ فُرْسَانُ الطَّرَادِ وَطَارِدِ  
قِرْنَهُ وَتَطَارَدَا وَاسْتَطْرَدَا لَهُ أَي لِيَلْقُرْنَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَكُورُ  
عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ يَتَحَيَّرُ فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى فَيْئَتِهِ وَهُوَ يَنْتَهَزُ  
الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ . وَقَدْ اسْتَطْرَدَ لَهُ كَأَنْزَلَهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ كُنْتُ أَطَارِدُ حَيَّةً أَي أَخْدَعُهَا لِأَصِيدَهَا وَمِنْ طَرَادِ الصَّيْدِ .  
وَاطَّرَدَ الْأَمْرُ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : الشَّيْءُ بَدَلَ الْأَمْرِ : تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى .

واطَّردَ الأَمْرُ : استقامَ وأَمْرٌ مُطَّردٌ : مُستقيمٌ على جِهَتِهِ وفُلانٌ يَمشي مَشْيًا طرَّادًا أَي مُستَقِيمًا واطَّردَ الكلامُ : تتابَعَ والماءُ : تتابَعَ سَيَلانُهُ قال قيسُ بن الخَطِيمِ : .

" أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَالطَّرَادِ المَذَاهِبِ أَرادَ بالمَذَاهِبِ جُلودًا مُذْهِبَةً بخُطوطٍ يُرَى بَعَضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ فَكأَنَّهَا مُتتَابِعَةٌ .  
ومما يستدركُ عليه : مَرَّ فُلانٌ يَطَّردُهُمُ أَي يَشْطِطُهُمُ وَيَكْشِطُهُمُ طَرَدَهُ وطرَّده قال : .

فأُقْسِمُ لولا أَنَّ حُدُوبًا تَتتَابَعَتُ ... عَلَيَّ ولم أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَّرِّدًا حُدُوبًا : يَعْنِي دَوَاهِي . وكذلك اطَّردَهُ قال طرَّيح : .  
أَمْسَتُ تُصَفِّقُهَا الجَنُوبُ وَأَصْبَحَتُ ... زَرَقَاءَ تَطَّردُ القَذَى بِرِحَابِ والطَّرِيدُ : المَطْرُودُ والأُنثَى : طَرِيدٌ وطَرِيدَةٌ جَمْعُها : طَرَائِدُ . كذا فِي المَحْكَمِ . وناقَةٌ طَرِيدٌ بغيرها طَرِيدَةٌ فَذُهِبَ بِهَا وَجَمَعَهَا : طَرَائِدُ .  
وفي حديثِ قِيَامِ اللَّيْلِ : " هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَطْرَدَةٌ الدَّاءِ عَنِ الجَسَدِ " . أَي أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ . وَبِغَيْرِ مُطَّردٍ : وَهُوَ المُتتَابِعُ فِي سَيَرِهِ وَلَا يَكْشِطُ قال أَبُو النِّجْمِ : .  
" فَعُجَّتْ مِنْ مُطَّردٍ مَهْدِيٍّ "